منهم ارخ الصالحيين من قرية الخير ومن مواضع اخر راوها فذهبوا الي عماج صاحب

السحاب وقال غيره ان القبر وقع في بلاد طي فاخذوه
فدفنوه وكان لعلي حين قتل ثلاث وستون وقيل
اربع وستون وقيل خمس وستون وقيل سبع وخمسون
وقيل ثمان وخمسون وكان له تسعة عشر سريه

فصل في نبذ من اخبار علي وقضاياه وكلماته

قال ابن سعيد ابن منصور في سننه حدثنا
هشيم حدثنا حجاج حدثني شيخ من فزاره سمعت عليا
يقول الحمد لله الذي جعل عدونا يسالنا عما نزل به
من دينه ان معاويه كتب الي يسالني عن الخنثي فكتبت
اليه ان يورثه من قبل مباله وقال حدثنا هشيم
عن مغيره عن الشعبي عن علي مثله واخرج ابن عساكر
عن الحسن قال لما قدم علي البصره قام اليه ابن الكوا
وقيس ابن عباد فقالا له الا تخبرنا عن مسيرك هذا
الذي سرت فيه تتولى على الامة تضرب بعضهم
ببعض عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم
عهده اليك فحدثنا فانت الموثوق المامون
على ما سمعت فقال اما ان يكون عندي عهد من
النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فلا والله ان كنت
اول من صدق به فلا اكون اول من كذب عليه
ولو كان عندي من النبي صلى الله عليه وسلم عهد
في ذلك ما تركت اخا بني تيم ابن مره وعمر ابن الخطاب
يقومان على منبره ولقاتلتهما بيدي ولو لم اجد الا بردي
هذا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتل
قتلا

بلغ في زمان ... وحده نوع بحار اوا وما سمعوا عن النبي صلى الله عليه و...

52

قتلا ولم يمت فجاه مكث في مرضه اياما وليالي ياتيه المؤذن
فيوذنه بالصلاه فيامر ابا بكر فيصلي بالناس وهو يرى
مكاني ثم ياتيه المؤذن فيوذنه بالصلاه فيامر
ابا بكر فيصلي بالناس وهو يرى مكاني ولقد ارادت
امراة من نسايه ان تصرفه عن ابي بكر فابا وغضب
وقال انتن صواحب يوسف مروا ابا بكر يصلي بالناس
فلما قبض الله نبيه صلى الله عليه وسلم نظرنا في امورنا
فاخترنا لدنيانا من رضيه نبي الله لديننا وكانت
الصلاه اصل الاسلام وهي امير الدين وقوام الدين
فبايعنا ابا بكر وكان لذلك اهلا لم يختلف عليه منا
اثنان ولم يشهد بعضنا على بعض ولم نقطع منه البراه
فاديت الى ابي بكر حقه وعرفت له طاعته وغزوت معه
في جنوده وكنت اخذ اذا اعطاني واغزو اذا اغزاني
واضرب بين يديه الحدود بسوطي فلما قبض ولاها
عمر فاخذ بسنة صاحبه وما يعرف من امره فبايعنا
عمر لم يختلف عليه منا اثنان ولم يشهد بعضنا على
بعض ولم نقطع منه البراه واديت الى عمر وعرفت
طاعته وغزوت معه في جيوشه وكنت اخذ اذا اعطاني
واغزو اذا اغزاني واضرب بين يديه الحدود بسوطي
فلما قبض تذكرت في نفسي قرابتي وسابقتي وفضلي
وانا اظن ان لا يعدل بي ولكن خشي ان لا يعمل الخليفه
بعده ذنبا الا لحقه في قبره فاخرج منها نفسه وولده
ولو كانت محاباه لاثر بها ولده فبرى منها الا رهطا من

Copyright © King Saud University